عن ابن عباس انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله تبارك
وتعالى يغفر له ما دون ذلك لمن يشاء من مات لا يشرك
بالله تعالى شيئا ومن لم يكن ساحرا من السحرة ومن
لم يحقد على اخيه ط عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
عليه السلام قال يعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه فيرد
اهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا ط عن معاذ
بن جبل عن النبي عليه السلام انه قال يطلع الله تعالى
الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع
خلقه الا لمشرك او مشاحن وفي رواية للبيهقي
عن عايشة رضي الله عنها وبؤخر اهل الحقد كما هم
المقالة الثالثة في سبب الحقد وهو الغضب فانه
اذا لزم كظم بحجة عن التشفي في الحال رجع الى الباطن
واحتقن فيه فصار حقدا وفيه خمس مقامات المقام

الاول في تفسير الغضب واقسامه اعلم ان الغضب
وهو غليان دم القلب لدفع الموذيات قبل وقوعها
ولطلب التشفي والانتقام بعد وصولها ليس
بمذموم بل هو امر لازم به يحفظ الدين والدنيا
ومنه الشجاعة الممدوحة عقلا وشرعا وعرفا وانما
المذموم طرفاه تفريطه وضعفه المسمى بالجبن
وهو التاسع عشر وذلك مذموم جدا لانه يثمر عدم
الغيرة او قلة الحمية على الزوجة والاقرباء وخسة
النفس واحتمال الذل والضيم في غير محله والخمود و
السكوت عند مشاهدة المنكرات قال الله تعالى
وليجدوا فيكم غلظة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله استثناء على الكفار ورحماء بينهم هق ط
عن علي رضي عن النبي عليه السلام انه قال خير امتي
احداؤها وقدمها ورد في الغيرة فينبغي للانسان ان يعالج
نفسه بابقائها فيما لا يخاف وتقرمنه بتكلف مرة بعد

Copyright © King Saud University